

## كشف الأوهام والالتباس عن تشبه بعض الأغبياء من الناس

ولا جاز لي بهذا وليس بسائغ ... لديك وذا فشر دعتك بلابله .  
وقد كان أهل العلم ينقل بعضهم ... كلاما لبعض كالذي أنا ناقله .  
وليس به بأس لديهم ولم يعب ... بذلك إلا عادم العلم جاهله .  
وزعمك أني للذي قد نسبته ... أريد به مدحا وما أنا نائله .  
فذا فرية والزعم ليس بصادق ... على أنك الأولى به وتحاوله .  
وذا علم غيب والغيوب فعلمها ... إلى موكول وليست دلائله .  
تلوح على مثلي ثكلتك فاتئد ... وما أنا إلا غامض الذكر خامله .  
وكيف يريد المدح من كان حاله ... كمثلي ولا شيء هناك أحاوله .  
فلا منصبا أرجو ولست بعالم ... يؤمل مدحا أو لتبقى مآكله .  
وزعمك أني قد انزل قولهم ... بكل امرء قد خالف الحق باطله .  
على فاضل تعني بذلك يوسف ... وذاك الذي شاعت وذاعت فضائله .  
أو الفاضل المجهول في الناس فضله ... أردت بهذا الفضل من ذا نسائله .  
وهذا لعمرى فرية وتحكم ... من القول لم أنطق بما هو قائله .  
فكل الذي قالوا بكل مخالف ... هو القول بالتكفير ممن يعامله .  
وتبديعهم بعضا وتفسيق بعضهم ... وتجهيل من قد قال ما هو جاهله .  
ويوسف لم يكفر لدي بقوله ... وإن كان قد أخطأ وجاءت قلاقله